

لوني موريسون



ترجمة
كامل يوسف حسين
JAZZ
دار الآداب

الحقيقة الأساسية التي ينبغي للفرد تذكرها لدى مطالعته أي عمل من أعمال الروائية الأميركية من أصل إفريقي لوني موريسون هي أنها تستحق القراءة «لأنها في رواياتها المتميزة بقوة الخيال وشاعرية المحتوى منحت الحياة لحانب مهم من الواقع الأميركي» بأكثر مما تستحقها لأنها نالت الجائزة الأكثر شهرة في عالم الأدب، جائزة نوبل.

ودرواية «جاز» هي العمل الأكثر نضجاً في مجمل إنتاجها الروائي. والعتوان لم يأت من الفراغ، إذ ربما كان أجمل ما في إبداع موسيقى الجاز ذلك الانتقال على جناحي الارتجال غير آفاق سحرية تشكل جسراً بين مشاعر الجمهور والفنان، وهذا هو ما حاوله موريسون هنا، إلى حد إعادة كتابة صفحات طويلة لاستحضار روح ذلك الارتجال الممكن والمنجمل.